بيانٌ

صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

يدينُ اقتحامَ المتظاهرين لقصرِ المعاشيق الرئاسي في عدن – الجمهورية اليمنية الشقيقة

ببالغِ القلقِ، تلقى الاتحادُ البرلماني العربي، نبأَ اقتحام المتظاهرين لقصرِ المعاشيق الرئاسي في عدن- الجمهورية اليمنية الشقيقة، يومَ الثلاثاء الواقع في 16 آذار/ مارس 2021، وانتشارِ فوضى عارمة، بعيدة كل البعد عن أشكال الالتزام بالمعايير القانونية، وحق التظاهر السلمي الشرعي.

إنَّ الاتحادَ البرلماني العربي، وإذ يستشعرُ المخاطر الكارثية المحدقة بحاضر ومستقبل الشعب اليمني الشقيق، وانزلاقه إلى صراعات وانقسامات اجتماعية على أسس مذهبية أو جهوية، **فإنه يدين**، هذا التصرف الهمجي غير المسؤول، أياً كانت الدوافع والأسباب، فمعالجة تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لا تكون بصبِّ الزيتِ على النار، بل بالاستجابة العاجلة والفورية لمعالجة مظاهر الأزمة المستجدة، والاجتماع في الرياض-المملكة العربية السعودية الشقيقة، لاستكمال تنفيذ بقية نقاط الاتفاق بين الشمال والجنوب.

وإذ يجددُ الاتحادُ تأكيدَه، على الحاجةِ الملحّةِ لتغليب لغة العقل والحوار، بدلاً من لغة الفوضى والتخريب، التي نطق بها المتظاهرون لدى اقتحامهم للقصر الرئاسي اليمني، الذي يمثل المؤسسة الرئيسية، التي تعمل جاهدةً لإخراجِ اليمن الشقيق من دوامة العنف والاقتتال الداخلي، **فإنه يدعو**، الشعب اليمني الشقيق بكافة أطيافه وشرائحه للإيمان بأن الاتفاق سيد الأحكام، لا سيما وأن الجهات المعنية بمستقبل اليمن قد توصلت لاتفاق، إلا أنها بحاجة لمزيد من الوقت والدعم لمعالجة الأوضاع الإنسانية والاقتصادية الراهنة.

ويناشدُ الاتحادُ، جميعَ الأطرافِ السياسية والقوى الاجتماعية والمحلية، النهوض بمسؤولياتها الوطنية، والتفاعل الايجابي مع مشروع التسوية السياسية، والالتزام بالمسار السياسي واتفاقِ الرياض، لرأب الصدع، والوقوف صفاً واحداً ويداً بيد، ليغدو اليمن لاعباً فاعلاً في محيطه الإقليمي والدولي.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس صقر غباش

رئيس المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الإمارات العربية المتحدة

بيروت 17 آذار/ مارس 2021

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
Bldg: 201 - Unit 1B. Maarad Street. Marfaa Area. Beirut. Lebanon
www.arabipu.org